صندوق النقد الدولي يوصي العراق بالعمل على زيادة الإيرادات غير النفطية

اوصى صندوق النقد الدولي، اليوم الأحد ، العراق بتقليل الاعتماد على النفط، والعمل على زيادة الإيرادات غير النفطية وضبط الإنفاق العام، من أجل ضمان الاستمرار في الإصلاحات الاقتصادية وتحقيق النمو بشكل مستدام.

واشار البيان الختامي لخبراء الصندوق بنهاية بعثة مشاورات المادة الرابعة لعام 2024، إلى أنه "من المتوقع أن يواصل العراق النمو الاقتصادي نظرا للتوسع في المالية العامة"، لكنه حذر من "زيادة كبيرة في مواطن التعرض لتقلبات أسعار النفط على المدى المتوسط".

وقال صندوق النقد إن: "انخفاضات أكبر في أسعار النفط أو تمديد تخفيضات أوبك+ قد يؤثران على حسابات العراق المالية والخارجة"، مشيرا إلى "مخاطر تصاعد التوترات الإقليمية وتأثيرها المحتمل في حال حدوث انقطاع لمسارات الشحن أو إلحاق ضرر بالبنية التحتية النفطية بما يؤدي إلى وقوع خسائر في الإنتاج النفطي تفوق الأثر الإيجابي المحتمل لحدوث ارتفاع في أسعار النفط".

وأضاف أن: "العراق يحتاج إلى زيادة الصادرات غير النفطية والإيرادات الحكومية، وتقليل تعرض الاقتصاد لصدمات أسعار النفط".

وذكر البيان أن "العراق يحتاج إلى نمو أعلى وأكثر استدامة في القطاع غير النفطي لاستيعاب القوى العاملة سريعة النمو".

وأشار بيان صندوق النقد إلى أن "نمو القطاع غير النفطي في العراق انتعش بقوة في 2023، حيث أن التقديرات تشير إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي غير النفطي للعراق 6 بالمئة في 2023 بعد توقف النمو في 2022".